

فحص قياس الأوكسجين في الدم ونبض القلب لدى المواليد الجدد (Pulse Oximetry) لتحرّي وجود مرض القلب الخلقى الحرج Critical Congenital Heart Disease (CCHD)

ما هو فحص الكشف الخاص بالمواليد الجدد؟

هو طريقة لتحرّي ما إذا كان لدى المواليد الجدد حالات طبية خطيرة ويتطلبون علاجاً عاجلاً. يلد معظم الأطفال بدون حالات صحيّة خطيرة. إلا أن بعضهم يلد بمشاكل صحية خطيرة، وقد يكون فحص الكشف منقذ للحياة.

ما هو مرض القلب الخلقى الحرج (CCHD)؟

يحدث مرض القلب الخلقى الحرج عندما لا يشتغل قلب الطفل أو أحد أوعية الدم الرئيسية على نحو صحيح. هناك أنواع كثيرة من عيوب القلب، تتراوح طبيعتها من خفيفة إلى خطيرة. والعيوب القلبية "الحرج" هو الذي يتطلب علاجاً عاجلاً من أجل الحصول على أفضل نتيجة للطفل. يمكن أن يتضمن العلاج إجراءات طبية أو جراحية.

لماذا يجب التحرّي عن وجود مرض القلب الخلقى الحرج؟

يولد معظم الأطفال بقلوب سليمة ولديهم ما يكفي من الأوكسجين في دمائهم. إلا أن قليلاً منهم يولدون بمرض القلب الخلقى الحرج. ورغم قيام الطبيب بفحص الأطفال بعناية دقيقة عند الولادة، إلا أن بعض الأطفال الذي يعانون من مرض القلب الخلقى الحرج قد لا يعانون من أعراضه إلا في وقت لاحق. إن إجراء فحص الكشف هذا يمكن أن يفيد الأطفال الذين يعانون من مرض القلب الخلقى قبل مغادرة المستشفى.

كيف يتم الكشف عن مرض القلب الخلقى الحرج؟

يستخدم جهاز قياس الأوكسجين في الدم ونبض القلب عند التحرّي عن وجود مرض القلب الخلقى الحرج. وهذا الكشف سريع وسهل ولا يؤذي المولود. يوضع جهاز استشعار صغير في يد المولود اليمنى وفي أحد قدميه (أ) لقياس مستوى الأوكسجين في الدم. سيقوم الطبيب أو الممرض المسؤول عن طفلك ببحث النتائج الضعيفة للأوكسجين والنبض معك. كما يُجرى هذا الكشف على المواليد الجدد الأصحاء خلال الـ ٣٢ ساعة الأولى بعد الولادة. ويجرى الفحص بينما يكون المولود دافئاً وهادئاً. وقد يتطلب الأمر إلى تكرار الفحص في الحالات التي يكون فيها المولود باكياً أو يتحرك كثيراً أو نيقاً أو بارداً أثناء الفحص.

ما العمل إذا كانت النتيجة ضعيفة لمستوى الأوكسجين في الدم ونبض القلب؟

قد يكون لدى المواليد الجدد الأصحاء نتيجة ضعيفة لمستوى الأوكسجين في الدم. قد يعاني المواليد الجدد بمستويات ضعيفة من الأوكسجين في دمائهم من مرض القلب الخلقى الحرج. والجدير بالذكر، أن هناك حالات أخرى كمشاكل التنفس أو العدوى قد تسبب أيضاً انخفاضاً في مستوى الأوكسجين. سيفحص الطبيب المولود بكل عناية. كما قد يتم إجراء فحص تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية (ألتراساوند) (الذي يعرف أيضاً بتخطيط صدى القلب (Echocardiogram) أو "صدى القلب" (Heart Echo) من أجل تحرّي وجود مرض القلب الخلقى الحرج. قد يتطلب الأمر إجراء فحص صدى القلب في مستشفى آخر أو في عيادة الطبيب. ويقوم طبيب الأطفال الأخصائي بأمراض القلب (Pediatric Cardiologist) بتحليل نتائج الفحص. وإذا أظهر تخطيط صدى القلب وجود مشاكل، عندها سيبحث الفريق الطبي المسؤول عن المولود الخطوات الواجب عملها مع الأبوين.

ماذا يتطلب من الأبوين معرفته؟

معظم المواليد الذين ينجحون في فحص الكشف عن مستوى الأوكسجين في الدم ونبض القلب لن يكون لديهم مرض القلب الخلقى الحرج. من المهم جداً أن يدرك الأبوان أن فحص الكشف الذي يجري على المولود لا يمكن أن يتعرّف على كل طفل يعاني من مشكلة قلبية حرجة. علامات الإنذار التي ينبغي على الآباء الانتباه إليها، هي: إزراق لون الشفتين أو الجلد، والخفخة (أنفاس تعطي صوتاً توحى بأن المولود يحاول أن يتنفس)، والتنفس السريع، وضعف الأكل وقلة زيادة الوزن. إذا تلاحظ أيّ من هذه العلامات في طفلك، فعليك الاتصال فوراً بمقدم الرعاية الصحية المسؤول عن طفلك.

لأسئلتكم واستفساراتكم، اتصلوا بـ:

الممرض المستشار ببرنامج التحرّي عن الأمراض في المواليد الجدد التابع لولاية ميشيغان

(Michigan Newborn Screening Program)

رقم هاتف الاتصال المجاني: 1-866-673-9939

عنوان البريد الإلكتروني: newbornscreening@michigan.gov

عنوان الموقع الإلكتروني: www.michigan.gov/cchd



Rick Snyder, Governor
James K. Haveman, Director

